

تفرد الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول
 اللهم صل على فلان من دون ان تذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال نعم اخبرنا الله تعالى بان يصلي علينا فقال سبحانه
 وتعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
 الى النور وقال تعالى فيمن قال عند المصيبة انا لله وانا
 اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليكم
 هم المهتدون ويدل لنا ان الصلاة من الله تعالى هي
 الرحمة وازيادة لا كما قيل انها الرحمة فقط لانه عطف الرحمة
 على الصلوات وهذا العطف على الصلاة من باب عطف
 العام على الخاص ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحج
 لم يتصدق بالصدقة فيصلي عليه امتثال لقوله تعالى خذ
 من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها وصل عليهم ان صلواتك
 سكن لهم والله سميع عليم **وقال رضي الله عنه** قال الله تعالى
 فلا اقتم العقبة لان العقبة بلغة العرب هو الجبل الوعر
 المسالك الذي لا يصعد اليه الا مشقة ثم قال وما ادراك
 ما العقبة اي عقبة فك رقبة والرقبة هنا مكره تقضي
 الشمول لكل رقبة محبوسه اما في دين فيقتضي عنها فيفكها
 او من وجب عليه الفضا فيفكها او ضال يهديه فيفك
 رقبته من حبس الضلال او غير ذلك ثم قال تعالى او اطعام

في يوم ذي مسغبة اي ذي جوع والمراد بالاطعام اطعام
 الجايع وان كان غيره شعبان يتيها ذامقربة او مسكينا
 ذامقربة البتيم على قسمين احدهما الملقب الي الله سبحانه وتعالى
 لا يصافي احدا غيره ولا يصادق ولا يحب الا الله او في الله
 فهو يربي وجود ابويه وعدهما علي حد سواء وهذه اعلا مرتبة
 وهو يتيم وان بلغ سن السجوخة والثاني البتيم من ابويه
 او احدهما ولا يكون يتيما الا مادام لا يمكن التكسب والمسكين
 القسم الاول من قسميه هو المتسكن الي الله اي الذي لا يسكن
 الا الي ربه فهو ملازم حضرته فلا يانس الا اليه وهذا هو
 الذي قال فيه الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه
 وعليه اللهم اجيبي مسكينا وامتي مسكينا واحسرتي
 في شرفة المسكين وهذا هو اعلي درجة والثاني هو اللماصق
 بالتراب ثم قال تعالى ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر
 وتواصوا بالمرحمة اوليك اصحاب البئمة قال ثم كان من الذين
 امنوا هذه كانتامة يعني تستغرق الزمان ماضيا وحالا
 ومستقبلا اي بقي مومنا حتي مات كما قال تعالى من جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه الا مثلها ولم يقل من
 عمل الحسنة ليكون معناها من جاء يوم القيامة بالحسنة ولم
 تحبط ومن جاء بالسيئة ولم يحا **وقال رضي الله عنه** قال تعالى

يقين